[123] لذنوب بني إسرائيل فعفوك القديم، فأوحى ا إليه أن يا موسى تدري لم خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي ؟ فقال: لا أعلمه يا رب، قال يا موسى: إني اطلعت على خلقي اطلاعة فلم أر في خلقي شيئا أشد تواضعا منك، فمن ثم خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي، قال: وكان موسى عليه السلام إذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن بالارض، وخده الايسر بالارض. 17 - ضا: روي أن الوحي احتبس على موسى بن عمران ثلاثين صباحا وذكر مثله (1). 18 - ين: بعض أصحابنا، عن علي بن شجرة، عن عمه بشير النبال، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قدم أعرابي على النبي صلى ا عليه وآله فقال: يارسول ا تسابقني بناقتك هذه ؟ قال: فسابقه فسبقه الاعرابي فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: إنكم رفعتموها فأحب ا أن يضعها، إن الجبال تطاولت لسفينة نوح وكان الجودي أشد تواضعا فحط ا بها على الجودي. 19 - ين: ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول: إن في السماء ملكين موكلين بالعباد، فمن تواضع رفعاه، ومن تكبر وضعاه. 20 - الدرة الباهرة: قال الصادق عليه السلام: التواضع أن ترضى من المجلس بدون شرفك، وأن تسلم على من لا قيت، وأن تترك المراء وإن كنت محقا، ورأس الخير التواضع. 21 - نهج: قال عليه السلام: بالتواضع تتم النعمة (2) وقال عليه السلام: ما أحسن تواضع الاغنياء للفقراء طلبا لما عند ا وأحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على ا (3). 22 - عدة الداعي: عن النبي صلى ا عليه وآله: ثلاثة لا يزيد ا بهن إلا خيرا:

_____ (1) فقه الرضا ص 50. (2) نهج البلاغة ج 2 ص 194. (3) نهج البلاغة ج 2 ص 241. _____